

# من حنانك

من ذلك المكان أتيت بهذه الكلمات

منال عبد العزيز بوخرنة



الزينة

## من هناك

نصوص

منال عبد العزيز بوخرنة ، الطبعة الالكترونية الاولى © 2014  
نشر: دار الزنبقة للنشر الالكتروني الحر ، كل الحقوق محفوظة © 2014



هذا العمل مرخص برخصة نسب المصنف - غير تجاري 4.0 دولي المشاع الإبداعي، لمشاهدة نسخة  
من هذه الرخصة ، قم بزيارة <http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>.

موقع الويب : [zanpaka.com](http://zanpaka.com)  
صفحة الفيسبوك : <http://goo.gl/sQBB13>

# من هناك

منال عبد العزيز بوخزنة

دار الزنبقة للنشر الالكتروني الحر

## مقدمة :

حين كانت تتأجج المشاعر في أعماقي و تناديني لأبوح بها، كنت أستجيب لها و أحمل دفثري و أرفع قلمي و أخط به ما جرت يدي  
كانا صديقين منذ طفولتي ، و أحببت ذات يوم أن يشاركني الآخرون هذه  
المشاعر بقراءتها فتمنيت أن تخرج كتاباتي ذات يوم للنور كما تخرج  
الكائنات من الوجود للعدم ، فهذه محاولة لئلا تبقى أسيرة الدفتر و تمحوها  
الأيام و تصير ذكرى و إن كانت ستصير فعلا ، لكن يكفيني اليوم شرف  
محاولة الكتابة ...

## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين الرحمة المهداة للعالمين  
سيدي و حبيبي محمد بن عبد الله الصادق الوعد الأمين و على آله و أصحابه  
الطاهرين الطيبين ، أما بعد :

إلى قطرات الندى فوق وريقات الورود ، إلى زقزقات العصافير ، إلى نسيم  
الفجر العليل ، إلى روح طيبة شملت هذا العالم حبا ، إلى من لم يعرف  
الكره و الحقد طريقا إلى قلبه ، و لم يرى غير الابتسامة على شفته و إن كان  
قلبه ينفطر حزنا و ألما ، إلى من ارتقى و سمى عن كل ما هو تراب إلى كل ما  
هو ملائكي ، إلى الجمال أهدي هذه الخواطر و أخص الحب بزخات قلبي  
الصغير ، و باسم السلام أفتتحها و باسمه أختتمها.

^ \_ ^

## هل من؟

هل من أحد يعيش كروح طيبة ؟ كالبلسم أينما حل و أينما ارتحل ؟ كنسيم عليل في يوم حار ؟ و كأشعة شمس دافئة في يوم شتاء بارد ؟ تحبه القلوب و تنجذب إليه دون حتى أن تعلم لماذا ؟ لا يطلق الأحكام على الناس أبدا لأنه مدرك أن للقلوب ربا مطلعا عليها . يسعى بين الناس بالحب ، إن تكلم فبخير و إن سكت فعن شر ، في نظره حنان و في بسمته أمان ، و كلماته أنغام تطرب الآذان ، له قلب يحتوي الكون اتساعا ، و أنوار تبلغ الآفاق إشعاعا ... هذه كلماتي و هذه تمنياتي فهل من أحد يعلو صوته بها تلك الكلمة : أنا لها ؟

## تائه :

شعور صعب أن تحس بأنك لا تعرف نفسك و لا تعثر عليها في نفسك ،  
فتشعر بالتيه و تدخلك مشاعر غريبة لم تعرفها من قبل دخيلة هي عليك  
، الغيرة ، الضيق ...

لماذا ؟

أ هو فراغ القلب ، نعم ربما عندما يفرغ القلب من النور الذي كان يملؤه و  
يضيئه فيبدأ بالامتلاء بالمشاعر السيئة و يتلوث القلب شيئاً فشيئاً  
ويغطيه غلاف يمنعه من رؤية الحقيقة ، ثم تألم الروح فهي تفتقد دفء  
الإيمان الذي كانت تأنس له و كانت تشعر في روضته بأنها طائر يحلق كما  
يشاء فإذا بها تصفد و تهوي إلى القاع ...

و النفس غارقة في شهواتها يوماً بعد يوم و القلب أليم كئيب حزين ...  
فترى أنك قد صرت شخصاً آخر بين طرفة عين و انتباهتها فلا أنت أنت  
و لا العالم من حولك هو هو

لكن ، مهلاً ..

ما يزال الباب مفتوحاً نظف قلبك أعطِ روحك حقها لا تظلمها أكثر ...  
أزل عنها الأصفاد ، حطم القيود التي كبلتها بها  
دعها تحلق كما كانت كطائر في سماء الإيمان ...  
فتسعد بذلك ما كُنْتَ ...

## وَأَمْتَاهُ:

أبكي عليكِ لَمَّا أرى في عيونك الأسى و أسمع منك آهات الأنين ، يا أمة الإسلام ، يا أمة سيد الأنام صاحب الصلاة و السلام ، يا خير أمة أخرجت للناس أين اختفى الإحساس ؟

أرى الخلاف و النزاع يقطع أحشاءكِ يَا لَمَتَاهُ ، و أرى الضغائن و الأحقاد بين أبنائكِ ،

حتى لكأني بكِ بين الأهوال تذرفين بجرقة دموع الألم و قد جُرِّعت الدُّل والهوان و كل جزء منك يشتكي ويئن ... و ذاك قلبك النابض جريح ينزف يكاد يُنزعُ منك بالقوة و أنت هناك لا تقدرين الحراك ...

و كأني بكِ ترقبين بعين الاسترحام ... و تتلفتين من حولك فلا ترين سوى الوحوش و السباع تتحين الفرصة لتنقض عليك و تتقاسم ذلك الجسد الذي أرهقته المصائب و أثقلته الجراح ...

ألا من يسمع صرخاتك و يجيب نداءاتك ...

أتركوا الفرقة و النزاع و الخصام ، كونوا إخوانا ، و اطردوا تلك الضغائن من القلوب ... و اذكروا ما يجمعنا و ما عليه كنا و لولاه ما كنا

" لا إله إلا الله محمد رسول الله "

لعل كلماتك تجد مسمعا و مَوْعًا ...

لعل كلماتك تجد مُتَأَمِّلًا ....

## إلى الزهرة التي علمتني :

علمتني أن أكون واثقة من نفسي ، أن أبدي رأيي دون خوف ...  
أن أتكلم إن أردت و أصحح الخطأ إن رأيت و بالطريقة الذكية المناسبة ...  
أن لكل شخص مفتاحاً يُدخل إليه منه فاعلم مفتاح الشخص تكسبه ...  
أن تكون لي رسالة في الحياة أعيش لتحقيقها ...  
قد اختارني الله لأكون ابنتك و اختارك لتكوني أُمي ...  
فأرجو أن أكون لك قُوَّة عينٍ ما حييت و بعد الممات ...  
و أسأل الله سبحانه و تعالى أن يجمعنا في الفردوس الأعلى .  
أيتها الأم ما أكرمك ...  
لله درك من إنسان يعطي حبا و كرامة و يؤثر و يفدي ...  
و ينفق العمر دون أن يشتكى ...

## راحة البال :

ترى ماذا تغني الأموال و المناصب و الأراضي و الضيعة إذا فُقدت راحة البال ...؟

و ماذا يحتاج الفقير البسيط إذا نام مرتاح البال ؟  
ما راحة البال ؟

ألا تشغلك مسؤوليات ضخمة ...

ألا تشعر أنك أخذت حق أحد ...

ألا تكون ظلمت أحدا ...

باختصار هي السكينة ...

هي شعور جميل ، تحس كأن نيران صدرك خامدة .

فإن أصبحت معافى في جسدك ، آمنا في سربك ، تملك قوت يومك ، فكأنما

حيزت لك الدنيا بما فيها ...

نعم فماذا يريد المرء غير هذا من الدنيا فزيادة المواهب زيادة في الواجب

و زيادة في المسؤولية ...

نسأل الله أن ينزل علينا السكينة و سلامة الصدر و يعافينا و يرزقنا رزقا

طيبا .

## رسالة :

في هذه الفترة الحرجة من عمر الأمة يعيش مجتمعنا الإسلامي عامة و العربي خاصة حالة حرجة جدا أشبه ما تكون إن استطعنا التشبيه و صح منا ذلك بما مرت به أوربا في نهايات القرون الوسطى و انقشاع الظلام و بداية النهضة . إنه المخاض قد جاء أمتنا لتلد المجد المنتظر ، إنها تباشير الصبح ، تنزف جراحا و ألما ، تئن و الجسد كليل و الدم مهراق .

و لكن هانت يا أمتاه ، ففي ظل هذه الأحداث التي تئرق العاشق لهذا الوطن و تقد مضجعه وجب عليه أن يحرك ساكنا و لا يظل متفرجا فما ذاك مقام مثله أبدا ... حالنا اليوم لا تسر حبيبا قد تداعت الأزمات و انهالت و تشتت البلاد و العباد و أخطر ما في الأمر و الذي نعنى بالحديث عنه في مقامنا هذا هو التفريق الطائفي و التعصب المذهبي ، تقسيم الناس على حسب توجهاتهم الفكرية و المذهبية منذ متى كان يجب أن نكون متشابهين ؟ و لكن طيلة الوقت يجب أن يحترم كل رأي و فكر الآخر لكن ما يحدث الآن هو حروب باسم الدين مع المخالفين دينيا و الأدهى و الأمر داخل الدين نفسه تنازعات مذهبية و في المذهب نزاعات أخرى ، مهلا لنوقف كل شيء للحظة ، إلى أين ؟ إلى أين نذهب ؟ ألهذا جاء الدين ؟ ليكون هو السبب الأول في نزاعاتنا و حروبنا و آلامنا ؟ أين مقاصد الشريعة ؟ متى ؟ متى يا أمتي تتعلم التعايش و التسامح ؟ لا يجب أن يكون الآخر مسلما حتى أستطيع التعامل معه كإنسان و لا يجب أن يكون الآخر من مذهبي حتى يكون مسلما ، و إن كنت أرى أن ما فيه باطل من وجهة نظري و اجتهادي فهذا لا يعطيني الحق لمعاداته و الحق عليه أو التربص به للنيل منه بشتى الطرق ، طالما أن هدفنا هو النهوض بهذه الأمة و بناء الحضارة و

العيش بسلام و أمان و نعبد الله سبحانه و تعالى آمين و مطمئنين بالمنهج  
القويم الذي شرعه لنا بحكمته جل في علاه ، فإن علينا العمل بمقتضى هذا  
الهدف و لعمر الله إن هذا النزاع معول يهدم و لا يبني و داء ينخر في هذا  
الجسد ، وفي النهاية نظل في حالنا هذه نتخبط و نغرق في بحر من الدماء و  
ليل من الخوف و أصوات نواح الثكالى و الأرامل ، و يضحك عندها علينا  
الأعادي بل و سينبطحون على ظهورهم ضحكا ، فقد كفيناهم أنفسنا و  
وفرنا عليهم عناء الكيد لنا و التدبير للمكر بنا ....

لهذا فأوجه من هنا نداء لكم و أنا أخطبكم أنتم طلبة العلم الذين  
أدرکتكم أنکم لم تخلقوا عبثا و صنعتم لأنفسكم رسالتکم في الحياة و رحتم  
تسيرون في درب الوصول إلى غاياتکم و آمالکم ، كونوا أنتم من يفتح صفحة  
جديدة بيضاء من صفحات تاريخنا ، كونوا أنتم من يطوي صفحة الآلام و  
الأحزان ... كونوا أنتم من سترحم عليهم من يأتي بعدهم ، كونوا أنتم الذين  
سيقال عنهم كانوا رجالا و كن نساء ، هل يرضيكم هذا الواقع المرير ؟ هل  
رضيتم و قبلت نفوسکم عيش الذل و الهوان ؟

أم أنکم من ذوي النفوس العزیزة و الهامات العالیة التي تأبى إلا أن تكون  
شاحنة لا تنحني إلا لله و لا ترجو إلا الله و لا تخاف في الله لومة لائم ؟ فأنتم  
يا فرسان الإسلام كونوا أنتم من يحملون مشعل الدين ليصل نور الإسلام إلى  
كل مكان ، إياکم إياکم من الوقوع في فخ التفرقة و العصبية ، لتكن رسالتکم  
بالحب أنشروه بين الناس و عاملوهم به أحبا الجميع حتی مخالفیکم ، إياکم  
أن تکرهوا يوما أو تؤذوا أحدا ، كونوا خيرا أينما ذهبتم ، كالمطر سقت  
الأرض فاهترت و ربت و أنبتت من كل زوج بهيج ...

أستاذي يونس بن عمارة

أحيانا أو دائما عندما ننشغل بأمر إلى درجة كبيرة لابد أن ينعكس ذلك علينا

## يا طير:

طري يا طير و حلق بعيدا بعيدا حتى يندمل الجرح الأليم ، حتى تبرأ و تشفى ،  
طربعيدا عن القفص و لا تعد إليه أرجوك ، لا تقترب منه مجددا ، جرحك  
عميق ، كلماتك حزينة ، قلبك مكسور ، الحزن في عينك باد و الأسى و  
الحسرة يلسعان الفؤاد الصغير ، أيا طير أنت من ذهبت بنفسك إلى ذلك  
المكان فلا تلومن إلا نفسك و لكن الآن أنظر إلى الأمام و انسى ، أعلم أن ما  
بك لا يدرك بسهولة و لا يفهم بالكلمات و لكن ... هذا ما يجب أن تفعله..

إيمان

العزلة و ما عادت به على صاحبها من كلمات ، أشكرك لمساعدتي

## جوهرة مكنونة هي :

من نعم الله سبحانه و تعالى التي أنعم علينا بها نعمة الوالدين ...  
الأم هي ذلك القلب الحنون ، هي المعاني الجميلة ...  
دفع صدرها و لمساتها الحانية بالدنيا و ما فيها ... و ما أجمل أن تنام تحت  
قدميها ناعما هائئا برضاها ، فقد حزت الدنيا بأسرها ...  
فلا تضيعن هذه الفرصة طالما أن لك لُما حية ، اجعلها تدعو لك كل ما  
رأيتها ، لا تتركها ، أشعرها بقربك و حبك ، إياك إياك أن تكسر قلبها يوما  
بكلمة أو بنظرة أو أن تجرح مشاعرها فتخسر خسارة ما بعدها خسارة ، إن  
يرها الفوز و الجنان تحت قدميها و رضى الرب من رضى الوالد و سخط الرب  
من سخط الوالد ، لعلك لا تشعر بقدر هذه الجوهرة الموجودة بين يديك  
لكنك يوم تفقدها ستدرك كم كنت تعيشا لأنك اكتشفت الأمر متأخرا ،  
فاغتنم الفرصة طالما هي ساخنة ، الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت  
فأضع ذلك الباب أو احفظه ...

## كم هي لغز هذه الحياة :

كم هي لغز هذه الحياة ، لكن لست أدري حقا من المرتاح من فهمها ؟ إن كان حقا يمكن أن يفهمها أم من أراح عقله من التفكير فيها ؟ ....  
إننا نرى من الناس ظاهريهم فقط و لكن باطن كل منهم سر كبير لا يعلمه إلا خالقه

بل و ربما هم أنفسهم لا يفهمونه ، لكن هناك جماعة بقدر اقترابها من الله أو قد يقول بعض الفلاسفة العقل الكلي فإنهم بقدر اقترابهم منه يمنحون أو يحصلون على قدرة على استشفاف الأشياء ذلك أنهم حتى يصلوا إلى ذلك أي التقرب يحتاج منهم إلى العمل على اكتساب هذه الشفافية الروحية فإذا وصلوا إليها كل بقدر معين صاروا يستطيعون أن يفهموا بعضا من تلك الأسرار أو أن يطلعوا على بعضها ...

الروح سر غريب لا يعلمه إلا الله و لعل ذلك لأنها من الله سبحانه و تعالى ، عجيب فكل الموجودات إنما هي موجودة بتجلي الإله لها فالطين الذي خلق الله سبحانه و تعالى منه آدم كان موجودا قبل أن يكون آدم عليه السلام ثم صار بعد أن نفخ فيه من الروح العلية فهل آدم هو تلك النفخة ؟ أم هو النفخة و الطين معا ؟ و ما كان ذلك الطين إلا وعاء لتلك الروح ، لكن ترى هل هو سجن لها ؟ لاختبارها ما إن كانت تستطيع الخروج منه أم لا ، أم هي وُجدت لتكون مع ذلك الطين ؟

و لكن آدم و بنيه أشهدوا على وحدانية الإله قبل أن يكون بشرا من طين ، و لكن لم تبدأ فعلا حياتهم إلا عندما بعثوا في ذلك الطين ؟

و لكن الله خلق الإنسان من طين و نفخ فيه من روحه فهل الواو هذه تؤيد فرضية أن الروح و الطين هو آدم ؟

الإنسان في هذه الحياة تحصل معه أشياء لا يجد لها عقله تفسيراً و لكن لنقف هنا قبل أن تنفخ الروح في الجسد هل كان فيها العقل الذي يستخدمه الإنسان الآن؟؟ إجاباتي أنه هو ربما يكون مجرد وسيلة للوصول إلى الشفافية فقط التي إذا وصل إليها صار له إدراك مختلف ربما ذلك أن الروح ليس لها عقل إنما هي من الروح الكلية فهي إذن لا يحيط بها العقل ؟ فإذا تخلص الإنسان من قيد الطين صار له نوع غريب من الرؤية و الفهم و الاحتواء للأشياء ....

وفاء

كان الحلاج و كان الشبلي ، و هذه تساؤلاتي ، لن نعرف من سيتقمص كل دور من هذين الدورين حتى نجرب و ربما لا أحد منا مثلهما .

## عش في تناغم:

اشتقت إلى الكتابة على الأوراق لهجرتي لها من زمن ، اشتقت لأبوح لها بما  
ينتابني ، هي خير من يفهم و يدرك ...

أتساءل أليس جميلا يا ترى أن يعيش المرء في تناغم و انسجام مع الطبيعة  
فيمشي و كأن الكون كله يناجيه و يؤنسه ؟ كأن هناك رابطا خفيا يربطهما ؟  
فهو لما يعلق قلبه بالسما ، هناك في العلا لا يبالي و لا يعبؤ بعدها بما في  
الأرض ، فمهما كان مهموما و تراكمت عليه الأحزان إلا أن بقلبه سعادة لا  
يدركها غيره ممن يعيشون في رفه و ترف ...

نعم فذلك هو الشعور الذي لو علمه الملوك لجالدوا عليه أصحابه  
بالسيوف ، و لكن أنى لهم به بالسيوف ؟  
ذلك الأنس بالله و تلك حياة القلب بذكره و اطمئنانه به  
( لَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ) .

## الحب:

الحب في ما أرى هو مشاعر نبيلة تسمو في المعاني ترتقي بها تعاملات الروح فهو إحساس سام راق نابع من الروح إلى الروح لا من الجسد إلى الجسد . فالمحب يتفانى في إسعاد من يحب و لا يرجو إلا رضاه و لا يمكن أبدا أن يعرض حبيبه للخطر و لا يمكن له أن يؤذيه بأي شكل من الأشكال و يقبل في نفسه العذاب لهنأ هو و يضحى لئيسعده ...

و إنني رأيت معنى الحب قد انحصر فقط في ذلك المعروف و المصطلح عليه بين الرجل و المرأة بل و قد حُصر في معنى أضيق من ذلك حيث صار رمزا و دلالة على المشاعر الأرضية الغريزية فخطوا من قدره و خطوه بعد رفعة ، لقد ضيقوا دائرته الواسعة .

إنه أحاسيس تمنحها الروح إلى من حولها و من تعلقت به ، ثم هو مراتب و إن عرفت أعظمها نأت عن أدناها و لم يجد صاحبها في قلبه مكانة تضاهي مكانة الحبيب الذي ملأ قلبه و سمعه و بصره حتى صار يبصر بنوره و بنوره صار يسمع و يتحرك ، فمن هو ذاك الحبيب العظيم الذي ترك حبه هذا الأثر ؟ هو الحبيب الكامل الكمال المطلق و المنزه عن كل دنيء و الرفيع في علاه ... إنه من فني فيه العاشقون و هجر في سبيل نيل عرفانه العارفون ... و حتى ذلك الحب الفطري بين الرجل و المرأة اتخذه سلما للوصول إلى ما هو أعظم منه ، لكن نعود إلى هذا فلأنه مشاعر نبيلة كائنا ما كان

فإن صاحبها لا يؤذي محبوبه مطلقا إن بكلمة أو بنظرة ليس له فيا أحقية ، بل يصونه و إن لم يقدر لهما أن يكونا لبعضهما يوما ،  
و إن الذي يصل إلى درجة الانسجام مع الكون و التناغم معه سيحب كل شيء من حوله لأن كل شيء من حوله ينبض بالحياة و يحيا باسم حبيبه الأعظم بالعشي و بالإبكار فهو منقاد له اختار أن يسيره فيعيش بذكره لأنه أدرك بعضا من قدره فكاد يخر من عظمته و يكون نسيا منسيا لهول ما أدرك ... لقد أفرغ العارفون قلوبهم من كل ما يدنسها فأصبحت شفافة تستقبل النور فملأها العظيم حبا و نورا

أستاذ الأدب العربي الكريم :

قلت لي أنه بإمكانني قراءتها على زملائي إن بقي متسع من الوقت لكن و لأنه لم يتسنى ، فيمكنهم قراءتها هنا ، لا أنسى أبدا خلقك للجدل بيننا لتنمي عندنا حس النقد و الحجاج ، شكرا جزيلا لك أستاذ .

## فرح أم حزن ؟ :

في هذه اللحظات أقف حائرة متسائلة لا أدري هل أحتفل بذكرى مولدك أم أحزن و أبكي لذكرى وفاتك يا حبيبي يا رسول عليك صلوات ربي ؟  
أيها النور الذي أضاء الأرض ، أيها الروح الطيبة ، أيها المعنى الجميل الراقى  
لما دخلت المدينة أضاءت و لما خرجت منها أظلمت ، فواحرقتاه و والألماه  
ما أصعبه من يوم ذلك اليوم و ما أمره من طعم ذلك الذي تجرعه المحبون  
فيا لقلوبهم كم كيف تحملت وطأة ذلك المصاب الأليم و الحادث الجلل ؟ و  
يالعيونهم كيف جفت دموعها بعدك ؟ ما أقلت الغبراء و لا أظلت  
الخضراء مثلك يا سيد البشر .

يوم وُلدت تهلل وجه القمر و ازداد ضياء إلى ضيائه و اهتزت الأرض بك  
فرحا و طربا الكون كله ينتظر قدومك و لما قدمت لم تسعه الفرحة يا  
حبيب الله ، كيف لقلب غير قلبك أن يدرك كل تلك المعاني ؟ و يحتمل  
كل تلك المآسي ؟ ثم يخرج إلى الناس مبتسما متهللا وجهه ؟  
شخص كهذا لحقيق به أن يكون أعلى منزلة و أرفع شرفا  
سلام عليك يا رسول الله صلى الله عليك و سلم .

## حدثني يا قمر:

إليك يا رسول الله صلى الله عليك و سلم  
من الأمة الفقيرة إلى ربها منال عبد العزيز هدية

|                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| حدثني يا قمر و لتشد         | ني فيه نجمات بعلاها          |
| إنا يا ضيُّ المشتاق         | ون للنور المهدى من سماها     |
| و خذينا يا أيام إليه        | ملاً منه عيوناً أضناها       |
| الشوق و ذرينا نسكب دُمو     | ع حياء و ألم على خزاها       |
| و ا حسرتاه رسول الله قد هنا | لما تركنا سُنَّتَكَ و خطاها  |
| ساحنا يا حبُّ و ليشفع لنا   | في حضرتكم أننا نهواها        |
| فالقلب يتطاير طرباً إن      | أنتمُ ذكرتم فالروح أنت هواها |
| دعواك حب قولك صدق يا        | بهاء أسر النفوس فسباها       |
| ففدى عرضك أعراض غيارى       | شربوا محبتك و تنفسوا هواها   |
| قد كنت للعين قرة و ذكرك     | للنفس الحزينة سلواها         |

إكرام

أنظري هناك بعيداً و تخيليه واقفاً ، انسي كل هذه الجموع فقد استشعري وجوده و قولي له كل ما  
أردت ...

## خاتمة :

في نهاية هذه الجولة أحب أن أقول أنني أعلم أن هذه الكتابات ليست في المستوى و إن كانت إلا محاولات لفتاة كانت في الخامسة عشر من عمرها يوم بدأت تكتب و تعمل على هذا الكتيب و تحلم يوم تنهيه لذا أردت أن أحقق هذا الحلم الصغير ، أشكر كل من تحمل و تابع القراءة حتى هذا السطر و سيتابع حتى الفهرس ، شكرا جزيلا ^ ^ هذا لطف منك

## الفهرس :

|          |                        |
|----------|------------------------|
| 4.....   | المقدمة                |
| 5.....   | الإهداء                |
| 6.....   | هل من ؟                |
| 7.....   | تائه                   |
| 8.....   | وا أمتاه               |
| 9.....   | إلى الزهرة التي علمتني |
| 10.....  | راحة البال             |
| 11.....  | رسالة                  |
| 13.....  | يا طير                 |
| 14.....  | جوهرة مكنونة هي        |
| 15.....  | كم هي لغز هذه الحياة   |
| 17.....  | عش في تناغم            |
| 18.....  | الحب                   |
| 20 ..... | فرح أم حزن             |
| 21 ..... | حدثني يا قمر           |
| 22 ..... | الخاتمة                |